



من دفتر الوطن

أمنيات
مستحيلة!

عصام داري

أمر غريب يراودني بين الفينة والأخرى، وصار يشكل جانباً من حياتي غير المطلقة. وأحلامي التي رافقتي طوال رحلة حياتي، ولكنه ليس بالسرية التي قد تتصورها البعض، هو ذلك الحلم الذي صنعته بيدي واطلق علىه تسمية «أمنياتي المستحيلة»! منذ امتلاكتها الوعي والتفكير والمحاكمة العقلية ميزتنا بين أحلام وأوهام مستحيلة، وأمنيات ممكناً، وكما يقول الأختن «لله الأخذاني ممكناً» وأنا أقول «لله الإيماني ممكناً». لكن بعض أمنياتي غير ممكناً، ومستحيلة بالطلاق، فإذا كانت أمنياتي ذات يوم أن أمتلك بيتاً وسيارة ودخلأ ثابتة يغطياني عن المسؤول، فإن أمنياتي المستحيلة التي وصلت إليها مؤخراً هي أن يعود بنا الزمن قرابة ثقف فرن أو أكثر!! العالم يغير نحو الأأسوء، ويرسم سيناريوهات للمستقبل، وكيف سنواصل استكشاف الفضاء والمحطات ومحاولات الطبيعة في كوكبنا، وكيف نضع الخطط لحاربة المرض والأوبئة وحماية الإنسان والطفل والمرأة، إذا كانت هذه هي حال عالمنا اليوم، فبماذا أبشر أمنياتي المستحيلة بالعودة بالزمن إلى الوراء؟؟ السبب يبسيط جداً، فأمام ما جرى ويجري في سوريا بشكل خاص، والمعلم يشكل عام بصير الهروب إلى الماضي، أفضل السبل لنسوان الواقع الذي نعيشه ويصبح لوجه الرءوس إلى مصر الصفا، والنقاء، وزمن الحب والبساطة، البديل الأمثل للإسلام لعصر التوحش والتفوق والقبح.

أمنياتي مستحيلة، فالذى مضى لن يعود، وحتى لو اخترعنا زمناً جديداً يشبه ذلك الزمن، أو استنساخنا زمناً الذي تجسر عليه، فلن نستطيع أن نقطع المنطقين في صواريخ هذا العصر الإلكتروني بأن ذلك الزمن كان أثثى بالمجازة، وأنه كان أكثر جمالاً من كل ما أجزته حضارة التكنولوجيا وثورة المعلومات والتقنيات التي وصلت الإنسانية إلى غزو الفضاء والتفكير في استبيان الكواكب.

نعم، أنا من ذلك الزمن، وأنا «دقة قديمة» حسب الاتهام الرسمي الموجه إلى من جيل اليوم، وأمنياتي الأولى أن أعود إلى زمن كانت تتحقق فيه قلوبنا مجرد ليد الحبوبة، وكانت أمنياتي تفقر بتأنيب الجب والحنان والخيال.

نريد العودة إلى ذلك الزمن الذي كان فيه القمر رسول العشق، وليس ذلك الكوكب الصغير المجاور للأرض والذي هبط عليه الإنسانية ووجدنا أنه مجرد صخور وحاجارة ولا يحتوي على الحياة، ونحن نحتاج إلى كهربات كبيرة من الأوكسجين لتعويض كل هذا التلوث الذي غزا الأرض.

أمنياتنا أن نعود إلى ذلك الزمن حيث كانت الشبابيك والمشربات، وتتشابك الأيدي عبرها، وتتلاصق البيوت والقلوب، وتتسوّد الألفة والودة بين الناس، يوم كانت عادات بني البشر تحمل التبل والعطية والخير.

نريد زمناً أقل فساداً وأناساً أقل طمعاً وخشعاً وأكثر رحمة بعياد الله القراء، وكلنا قراء إلى الله، قراء للكلمة الطيبة، نريد زمناً أقل قسوة على بني البشر من أبناء البشر.

هي أمنيات مستحيلة في هذا الزمن الذي صار القوى فيه يأكل الضعيف، والعنى يفترس القوي، واستباحت في الذئاب القطعان، وأخذت العادة إجازة مفتوحة، وصارت الحرية كلمة مموجة من الصرف.



النجمة الأمريكية (البوليفية الأصل) كارلا أورتiz في لقاء مع «الوطن» تتابعته في الأعداد القادمة. تصوير: طارق السعدوني

«واتس آب» سيتوقف عن العمل!!



أصحاب الشركة المطورة لتطبيق «واتس آب» للراسل الفوري أنه سيتوقف عن العمل على الهواتف وأجهزة التشغيل القديمة ابتداء من نهاية العام الحالي، ويقدر عدد هذه الأجهزة حول العالم بالملايين. وجاء هذا الإعلان بعد أن قالت شركة «فيسبوك»، المالكة للتطبيق إنها تستحوذ على التطبيق من تحت الهواتف القديمة.

وقالت الشركة أنها ستفرض الدعم التقني لبعض الهواتف القديمة حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٧، على حين سيتوقف التطبيق عن العمل تماماً على هواتف أخرى قديمة بشكل فوري مع نهاية هذا العام.

وقال المتحدث باسم الشركة: «رغم أن هذه الهواتف القديمة كانت جزءاً من تاريخنا، إلا أنها لا تقدم قدرات من شأنها مجاراة التطورات التي تقدمها في تطبيقنا».

فرط في شرب الخمر فطنوه مينا

بعدما أفرط رجل بولندي في شرب الخمور، قضى ليلة كاملة في ثلاجة الموتى، بينما جرى اعتباره مينا. وأصيب الشخص بنوبة قلبية، وجرى نقله إلى مستودع للأموات، بعدما ساد الظن بأنه فارق الحياة بشكل نهائي، لكن حراس المستودع سعوا ضحيجاً متبغضاً من الثلاجات، بعد فترة قصيرة، قبل أن يدخلوا ويجدوا أن واحداً من تم إدراجه لم يكن ميتاً.

وطلب «الحادي من ثلاثة الموتى» بطانية من الحراس، متأنقاً بدرجة الحرارة المتناهية، لكن عاد بشكل طبيعي إلى أصدقائه.

«المغناطيس» لاستعادة الذاكرة

لا يزال يستعصي على العلماء فهم نوع المعلومات التي يخزنها العقل، والطريقة التي يحفظ بها تلك المعلومات. لتكون متاحة للاستخدام، إلا أن دراسة جديدة قد بدأت تلقي الأضواء على هذا الموضوع، إذ تقول الدراسة إن هناك ذكريات معيشية قد يظل الإنسان أنها أصبحت طي النسيان، إلا أنه يمكن استرجاعها باستخدام المغناطيس.

ووفق الافتراض الأساسي الماضي أن «ذاكرتنا النشطة» التي يمكنها أن تحفظ لفترة قصيرة بمعلومات مهمة، كفرم هاتف مثلاً، كانت تحتاج للقيام بشطاش دائم معها على المخاذا على تلك المعلومات.

وكان الدرس الجديد، التي قام بها الباحثون في جامعة ويسكونسن - ماديسون، قد بيّن أن المخ يقوم بطي المعلومات الأقل أهمية ليحتفظ بها في خلفية الذاكرة، بينما عن متناول الآليات التي تقوم عادة بدور القيق على الشبكة المخ، وقد أمكن لهؤلاء الباحثين استرجاع تلك المعلومات إلى الذاكرة الوعائية باستخدام المغناطيس.

وعلى سبيل المثال، فإن الافتراض التالي من التمسك بأفكار سلبية والفضام الصحوب بهاؤوس، والذي يبلغ مبلغ الظن يوجد إشارات ضجيج في المخ، هي أمر يعنّي للأشخاص الأصحاء تحافظ على المخ، ومن ثم فإنه يعنّي للمرء أن يتخيّل أن تلك الحالة قد تشهد في تحسين الفهم لقدرة الناس على السيطرة على أفكارهم، كما أن المختمل أن تؤدي تدخلات متعددة ذوي الفكر المضطرب، على السيطرة بطريقة أفضل على أفكارهم.

إليزابيث... مولودة بعمر خمسة أشهر



يبدي أن العمل على أيام شمس الأختن «نجوى» على طلاقه البالغة من العمر ١٠ سنوات من خلال قتلها وإخفاء جثتها داخل كيس بلاستيكي في مكب النفايات.

وتمكنك أجهزة الأمن من القبض على الوالد وكشف ملابس الحادث بعد تقديم الأهالي ببيانه العثور على جثة طفلة في القمامنة.

وتبين أن الجانب سيق اتهاماً في قضيتي حمل سلاح من دون ترخيص وضرب شخص إلى الموت، كما أنه تم الإفراج عنه منذ عام تقريباً بعد اتهامه بقتل زوجته.

ومواجهته اعترف بارتكابه الواقع، وأنه اعتدى على طفلته بالضرب أثر شكه في خروجها من البيت من دون إذنه، وعندما تأكّد من وفاتها وضعها في كيس بلاستيكي وألقى بها في مكب النفايات.

قتل ابنته وألقى جثتها في القمامنة

أقدم أب مصرى على ارتكاب جريمة بشعة بحق طفلته البالغة من العمر ١٠ سنوات من خلال قتلها وإخفاء جثتها داخل كيس بلاستيكي في مكب النفايات.

وتمكنك أجهزة الأمن من القبض على الوالد وكشف ملابس الحادث بعد تقديم الأهالي ببيانه العثور على جثة طفلة في القمامنة.

وتبين أن الجانب سيق اتهاماً في قضيتي حمل سلاح من دون ترخيص وضرب شخص إلى الموت، كما أنه تم الإفراج عنه منذ عام تقريباً بعد اتهامه بقتل زوجته.

ومواجهته اعترف بارتكابه الواقع، وأنه اعتدى على طفلته بالضرب أثر شكه في خروجها من البيت من دون إذنه، وعندما تأكّد من وفاتها وضعها في كيس بلاستيكي وألقى بها في مكب النفايات.

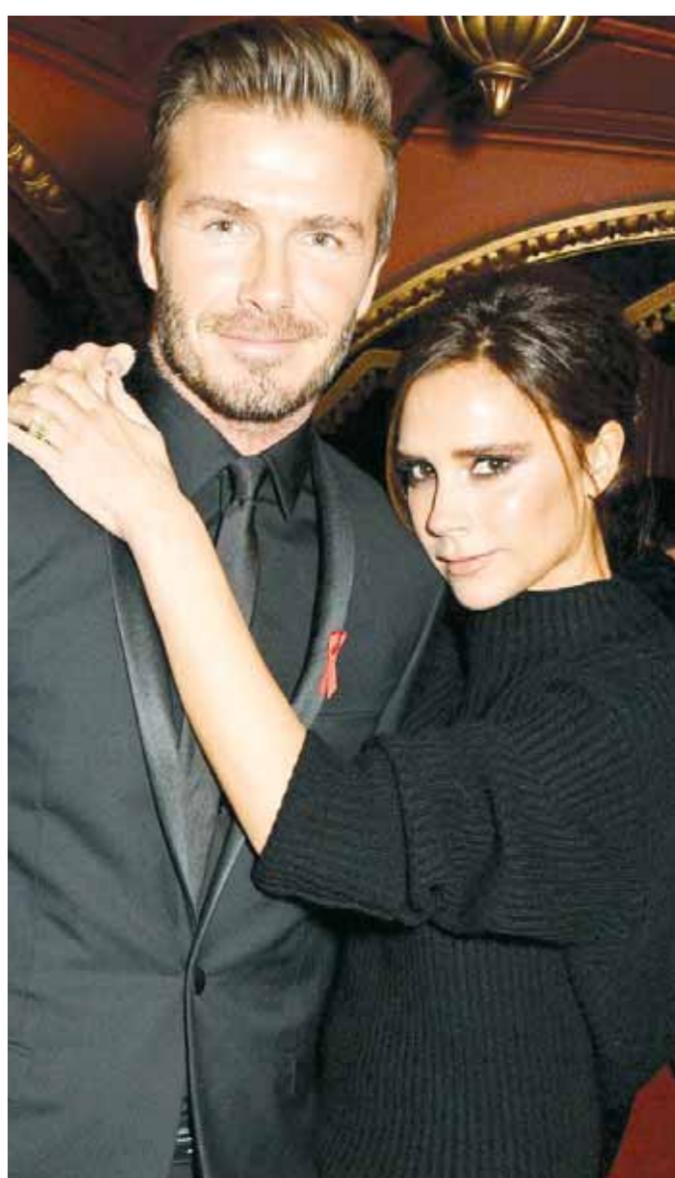
خاض عراكاً مع الكنفر لأنقاد كلبه

اضطرب رجل في أستراليا إلى خوض عراك مع حيوان الكنفر الإنقاذ كله، حسب ما أظهر فيديو نشر على موقع يوتوب.

وبعد أن تواجهها في مشهد مماثل ميلاريات الملاكم، وجّه الرجل لكتة قوية وخطافة إلى الكنفر الضخم، الذي منه هو المفاجأة من الرد، على ما يبيو، وقالت صحيفة «الديلي ميل» إن صديقاً للرجل صور النزال، الذي وقع بعد أن تعرض الكلب لهجوم من الكنفر خلال رحلة صيد.

وخرج الرجل متصرّراً من المواجهة مع الكنفر وأنقذ كلبه، بعد لحظة واحدة كانت فخيلة بإصابة الحيوان الضخم بالذهول قبل أن يسارع إلى الفرار.

بيكمارا وزوجته بيعان منزلهما لأن مساحته غير كافية!



أقدم كاميلا
بـ١٤ ألف دولاراً

بيعت مؤخرًا كاميلا وصفت أنها أقدم كاميلا متنبقة من إنتاج شركة نيون، بـ٤٠ ألف دولار في مزاد بالنمسا، لكنه بذلك أغلى منتجات الشركة في تاريخها، وبعد تاريحين تصفيت ثالث كاميلا تنتجه نيون، إلى نيسان عام ١٩٤٥، وبيعت الكاميلا، بعد ذلك في اليابان يشار إلى أن اليابان خضعت لسيطرة قوات الحلفاء بعد هزيمتها بالحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ حتى منحت استقلالها رسميًا بتوقيع معاهدة سلام سان فرانسيسكو عام ١٩٥١، التي تم تفعيلها في نيسان ١٩٥٢، وبيلغ قيمة الكاميلا قبل المزاد نحو ١٩ ألف دولار، وبدأ المزاد بسعر ٩٥ ألف دولار، قبل أن يغلق على ٤٠ ألف دولار، شاملًا الرسوم والتأمين.

لا تنظروا أسانكم بعد تناول الطعام مباشرة

كترونون هم الأشخاص المهووسون بتنظيف أسانهم، حتى إنهم وفي معظم الأوقات، ينظفونها بعد تناولهم الطعام أو المشروبات الحمضية، ولكن يجب لا يقوموا بذلك قبل مرور نصف ساعة من الوقت على الأقل، لأن المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة والطاوامة تتخلل من مينا الأسان، وتنظف الأسان مباشرة بعد تناول الماكولات والمشروبات يسرع من تأثير هذه الأحاسن على المينا ويdemن الطبق.

براءة لصيني أعدم قبل ٢١ عاماً

أعلنَتْ أعلى هيئة قضائية صينية تبرئة شاب كان في الحادية والعشرين من عمره عندما أُعدم في ١٩٩٥، بعد إدانته وبالاغتصاب والقتل.

وأدينَ به شو بين، قبل ٢١ عاماً بتهمة اغتصاب وقتل امرأة، ليعدم في ٢٧ نيسان عام ١٩٩٥، بعدما أيدت محكمة محلية القرار في أعقاب الطعن على الحكم بإدانته.

وجاءت التبرئة من محكمة الشعب العليا بعد فحص القضية مرة ثانية والتي بدأ في ديسمبر الماضي، مشيرة إلى أن «الحقائق غير واضحة والأدلة غير كافية».

قرر النجمان العالميان ديفيد وفيكتوريا بيكهام بيع منزلهما في لوس أنجلوس البالغ ١٣٠٠ متر مربع لأن مساحته ليست كافية لهما ولولادهما، والسعر الذي يطلبه الثنائي من أجل المنزل هو ١٢٠ مليون يورو.

المنزل ضخم جداً ويضم مساحات وحدائق، وقد صرّح الثنائي أن أبناءهما يعودوا يستطعون لعب كرة القدم في الحديقة بسبب مساحتها الصغيرة.